يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورا — מחיר 35 אגורות אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٦ نيسان ١٩٧١
١١ صفر ١٣٩١
العدد ٩٤ السنة الـ ٢٧
יום ג
6 - 4 - 1971
מס 94 שנה 27

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الـ٢٤ يقر سياسته بالاجماع

موسكو - في اجتماعه امس اقر المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بالاجماع تقرير اللجنة المركزية الذي القاه السكرتير العام ليونيد برجنيف وحدد فيه برنامج الاتحاد السوفييتي لتطوير البناء الاشتراكي وصيانة السلام.

وفي بيانه اكد الرفيق ليونيد برجنيف على ضرورة تحسين الوضع الدولي وذلك بحل منظمة الحلف الاطلسي واتفاق وارسو ، الامر الذي يخلق ظروفا افضل للسلام.

وبين الذين تكلموا قبل نهاية المؤتمر رئيس اتحاد الكتاب السوفييت تشاكوفسكي الذي ابرز ان الكتاب في الدول الراسمالية يقاومون المجتمع الراسمالي المليء بالمتناقضات الطبقية والاجتماعية في حين لا تناقضات طبقية في المجتمع الاشتراكي ولذلك فدور الكاتب يختلف ويقوم على دعم المجتمع الاشتراكي ■

« زبائن » الولايات المتحدة

واشنطن - دعا الشيخ الاميركي وليم فولبرايت الى فرض التسوية على الدول العربية واسرائيل اذا لم يكن من الممكن تسوية الخلافات العربية - الاسرائيلية بالاختيار.

وكان الشيخ يحاضر في جامعة بيل الاميركية ويعالج السياسة الاميركية الخارجية.

وقال الشيخ فولبرايت وهو رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان حكومة الولايات المتحدة تسمح « لزبائنها » من الدول الصغيرة مثل اسرائيل وجنوب فيتنام - حكومة سايغون - ان تقرر سياستها ضد مصلحتها !! وهي تستغل « حساسية » الولايات المتحدة ضد الشيوعية لهذا الغرض !

طائرات مصرية فوق الضفة الشرقية المحتلة

القدس - اذاع الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان طائرتين مصريتين من نوع « سوخوي ٧ » حلقتا فوق الضفة الشرقية (المحتلة) من قناة السويس وبذلك خرقتا اتفاق وقف اطلاق النار ■

وقبل ايام اذاعت وكالات الانباء ان الطائرات المصرية تصدت لطائرات اسرائيلية حاولت الاقتراب من بور سعيد . واضافت ان المدافع المضادة للطائرات اطلقت قذائفها على تلك الطائرات ■

اسرائيل ترفض اقتراح فتح القناة

رئيسة الحكومة ما زالت طامعة في السيطرة على « الهضبة » و « القطاع » وشرم الشيخ .

غولده مئير : لن ننسى ما فعله الرئيس نيكسون وحكومته من أجلنا خلال السنتين الاخيرتين

جليلي والـون يوضحان شروط اسرائيل لاعادة فتح القناة للملاحة الحرة

مكتب الاتحاد - في مواجهة القلق الكبير الذي يسود اوساط الراي العام العالمي - الرسمية فيها وغير الرسمية - من احتمالات تفجر الوضع في الشرق الاوسط .. وفي مقابلة كافة المساعي المبذولة لتحطيم الجمود في أزمة المنطقة - وضعت حكومة اسرائيل ، مرة أخرى ، مطالبها التوسعية وشروطها المسبقة غير عابئة بما قد يجره هذا الموقف من اخطار .

وكما هو معروف فان المساعي الدولية تتركز الان على قضية اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية كوسيلة للخروج من الجمود الراهن ولافساح المجال لمزيد من الخطوات نحو التسوية السياسية السلمية التامة . فقد أحدثت تصريحات الرئيس المصري ، أنور السادات ، في هذا الصدد (اقرا خبرا عن ذلك في مكان آخر) أصداء ايجابية .

غير ان الموقف الاسرائيلي الرسمي ، كما كشفت عنه رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في خطابها أمام مؤتمر حزبها - « العمل » قد كان بمثابة عقبات قديمة جديدة توضع في هذا السبيل . فقد اعلنت ان المقترحات المصرية لاعادة فتح القناة « لا يمكن أن تشكل أساسا للاتفاق مع اسرائيل » ... واضافت : « ومن يقترح ان توافق اسرائيل على فتح القناة كبداية لانسحاب اسرائيل الشامل من سيناء وغزة فيجب ان لا يفاجأ برفض اسرائيل القاطع » .

وأعربت غولده مئير عن الاسف من ان تجد اسرائيل نفسها تتناقش مع اميركا واضافت : « فيجب ان لا ننسى ما فعلته حكومة اميركا من اجلنا في السنتين الاخيرتين وما فعله الرئيس نيكسون من أجل تقوينا ومن اجل ان يشعر الجيش الاسرائيلي الان بانه مجهز جيدا ومستعد لاي طارىء » .

وقالت غولده مئير : اننا نعارض فكرة انسحابنا بدون حدود سلام آمنة . فاسرائيل لا تريد الاعتماد على الاخرين ولا تريد ان يقترح الاخرون أنفسهم لحراسة حدودنا . وأعلنت ان حكومتها ترفض كل محاولة لفرض تسوية وكل المقترحات المتعلقة بتقديم ضمانات بدلا من حدود الامن . ومرة اخرى كررت غولده مئير رفض حكومتها الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ■

وقالت : ان اسرائيل ترى في نهر الاردن حدود أمن لا يمكن ان تعسكر في ضفته الغربية اية قوات عسكرية عربية وان هضبة الجولان وقطاع غزة يجب ان يبقيا في ايدينا ، وان تستمر السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ وان يرتبط خليج العقبة مع اسرائيل بطريق بري يتناسب مع حاجات اسرائيل الامنية !

وبعد هذا اعلنت غولده مئير ان اسرائيل لم تضع ابدا اي شرط مسبق وهي لا تريد ان تفرض عليها اية شروط مسبقة .

وانتقدت غولده مئير مهمة المبعوث الدولي ، يارينغ ، وقالت ان مصر تستغلها لفرض شروط على

- البقية على صفحة ٤ -

كلمة الاتحاد

لـن تنجح الطغمة الاردنية

في محاولته تبرير الهجوم الوحشي ، الذي قامت به الطغمة الرجعية على المقاومة الفلسطينية في الاردن ، لوح الملك حسين بشعارات قومية رنانة من مثل : لن نتساهل مع اية جهة تستهدف نسف وحدة شعبنا .. لا يمكن أن نساوم على أمن هذا البلد واستقراره .. ان الشعب العربي الاردني والشعب الفلسطيني هو شعب واحد تجمعهما وحدة وطنية ..

وفي سبيل تضليل الراي العام العربي زعم الملك حسين خلال دعوته الى عقد مؤتمر ذروة عربي كأن الازمة الجديدة ناجمة عن « حماس بعض الدول العربية لاقتراح اقامة الدولة الفلسطينية في جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة » وعن مبادرات في الضفة الغربية بعضها اسرائيلي وبعضها عربي لهذا الغرض .

وهكذا استخدم الملك حسين فكرة اقامة الدولة الفلسطينية الان لاثارة جو من التشويش يستطيع في ظله ضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولا يغير من ذلك انه يردد دائما اعترافه بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. فهو في سياسته يريد أن يبدد ممكنات هذا الشعب من ممارسة حقوقه خصوصا وان حركته القومية معادية في طبيعتها للرجعية والامبريالية المتساوقة مع الصهيونية والرجعية العربية .

ولكن اذا كانت الرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية ترفع شعار مقاومة الدولة الفلسطينية الان لضرب حركة المقاومة الفلسطينية ، فالمحافل الاسرائيلية الحاكمة تروج فكرة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كسبيل لتكريس الاحتلال واقامة نظام دمى يبقي المناطق العربية المحتلة تحت سيطرة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

ولا يغير من ذلك ان رئيسة الوزراء غولده مئير تعلن ان لا مكان لدولة فلسطينية بين البحر والصحراء فهي ترغب في ضم المنطقة مباشرة ، والكيان الفلسطيني هو الخيار الثاني في حالة اغلاق منافذ الضم ..

لقد انتبهت القوى الوطنية الثورية في العالم العربي والعالم عامة ، منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ الى حقيقة شعار تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني في ظروف الاحتلال الاسرائيلي ورفضته رفضا قاطعا على اعتباره مؤامرة رجعية تهدف الى تكريس الاحتلال وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك قاومت القوى الوطنية الثورية في الضفة الغربية وقطاع غزة تؤيدها القوى الدمقراطية في اسرائيل وفي العالم ، محاولات حكام اسرائيل تكتيل عناصر مشبوهة في الضفة الغربية في كيانات فلسطينية « حرة » لتنفيذ ذلك المخطط .

وفي الواقع رفضت حركة المقاومة الفلسطينية بدورها فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى وأكدت بقواها الرئيسية وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني في المعركة القومية الكبرى من أجل تصفية ذيول عدوان حكام اسرائيل واحتلالهم الارض العربية .

وفي اجتماعه الاخير في القاهرة رفض المجلس الوطني الفلسطيني فكرة اقامة دولة فلسطينية ورأى فيها مؤامرة

- البقية على صفحة ٤ -

نيكسون يأمر باطلاق سراح سفاح ماي لاي

جاء في الانباء - حكمت محكمة عسكرية اميركية على الضابط وليم كيلي المتهم بمجزرة ماي لي في جنوب فيتنام وقتل ٢٢ انسانا بالسجن مدى الحياة بعد ان أدانته اعتمادا على اعترافاته وشهود الادعاء بالجريمة .. وعلى الاثر تنادت الرجعية الاميركية دفاعا عن كيلي ايمانا منها ان ادانته ادانة لها ولحربها القذرة في فيتنام الجنوبية والهند الصينية .. وبين اولئك الذين ناشدوا الرئيس نيكسون الى اظهار الرحمة ازاء الضابط كيلي منظمة المحاربين القدماء اليهود في الولايات المتحدة .. وجاء في رسالتها الى نيكسون ان عرض هذه القضية الحساسة على الراي العام سيؤدي الى تشديد التوتر الداخلي .. واضافت ان اتخاذ الاجراءات السريعة وتخفيف الحكم عن كيلي ضروري لانقاذ معنويات الجيش ولحماية الوحدة القومية من مزيد من الاضرار !!

وفعلا تجاوب الرئيس نيكسون مع هذه الحملة فاصدر امره باطلاق سراح كيلي من السجن حتى تنظر المحكمة في استئنافه واعلن انه بنفسه سيفصل في أمره بوصفه القائد الاعلى .. ويتضح من المعطيات ان الرئيس نيكسون اما سيعفو عن كيلي أو يقلص الحكم جوهريا .. ان المواطنين في اسرائيل سيتذكرون ولا بد « قرش شدمي » ..

وقد نشرت ايكونوميست البريطانية هاتين الصورتين وكتبت تحتهما :



كيلي يذهب الى السجن : هل هو قاتل او كبش فداء ؟!



من بقي بعد المجزرة يروون قصتهم

الانسحاب الجزئي مرتبط بالانسحاب الكامل

شهر نيسان حاسم في تسوية الازمة سلميا أو عن طريق الحرب ..

الرئيس السادات : لن نقبل بأية مساومات على حقوق شعب فلسطين ..

القاهرة - تحدث الرئيس المصري ، أنور السادات ، الى المؤتمر الاسلامي المنعقد في القاهرة فوصف المرحلة الراهنة بانها من اشد لحظات التاريخ حسما لا بالنسبة لمصر وحدها وانما بالنسبة لتاريخ الامة الاسلامية جميعها. وقال السادات ان بلاده ستبقى صامدة مقاتلة وهي لن تفرط في حق عربي ولا في ارض عربية ولن تقبل اية مساومة على حق الشعب العربي الفلسطيني والارض الفلسطينية .

وفي الوقت ذاته نشرت « الاهرام » القاهرية ان الرئيس السادات يعتقد ان شهر نيسان الحالي سيكون الشهر المقرر في تسوية أزمة الشرق الاوسط اما سلميا واما عن طريق الحرب . وأضافت « الاهرام » ان الرئيس السادات يرى ان على كافة الاطراف الدولية - هيئة الامم المتحدة (على مستوى مجلس الامن والجمعية العمومية) والدول الاربع الكبرى - أن تحدد موقفها بدقة وبدون اية محاولة للتستر وراء العبارات الدبلوماسية المطاطة .

وذكرت الجريدة ان عرض الرئيس السادات لاعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية بعد انسحاب اسرائيل الجزئي من الضفة الشرقية يمكن اعتباره بداية النهاية في هذه المرحلة الحاسمة من الازمة .

وأعلنت « الاهرام » ان الرئيس المصري يربط ربطا وثيقا بين مبادرة الانسحاب الجزئي وبين الانسحاب الكامل حسب قرار مجلس الامن وحسب ما قدمه يارينغ من مقترحات الى مصر ، هي مقترحات قاطعة بشأن ضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود مصر الدولية .

واكدت الجريدة ، مجددا ، اصرار القاهرة على الانسحاب الكامل وعلى عبور الجيش المصري الى سيناء فور اتمام الانسحاب الجزئي وعلى رفض تجريد سيناء من السلاح .

وقد ادلى متحدث الوفد المصري لدى الامم المتحدة بأن اي انسحاب اسرائيلي جزئي لا يمكن أن يكون تسوية منفصلة ، بل مرحلة اولى نحو الانسحاب التام من كل المناطق المحتلة .. وقال ان القاهرة ستوافق على تمديد وقف اطلاق النار لمدة محددة يستطيع المبعوث الدولي خلالها ان يضع جدولا زمنيا لتنفيذ قرار مجلس الامن .

القيادة العامة لقوات المنظمات الفلسطينية

اليقظة والضغط العربي احبط مؤامرة الطغمة الاردنية

بيروت - نفت القيادة العامة لقوات المنظمات الفلسطينية نفيا قاطعا الانباء الواردة من عمان حول توقيع اتفاق جديد بين الزعماء الاردنيين والمنظمات الفلسطينية ، واكدت ان هذه الانباء لا تستند الى اي اساس . وقالت ان المنظمات مصممة تصميما حازما على مواصلة النضال مهما كانت الظروف والنتائج .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت اول أمس ، ان اتفاقا تم بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوقف الاشتباكات وينص هذا الاتفاق على اخراج الاسلحة ورجال المنظمات من عمان كاجراء ذاتي لانهاء الازمة خلال خمسة ايام .. ومقابل ذلك ستصدر الحكومة الاردنية قانون عفو عام عن جميع الاحكام والمخالفات الناتجة من قضايا الامن وحمل السلاح وحيازته الصادرة بحق رجال المنظمات ■

وتشير الانباء الى ان الوضع في عمان لا يزال متوترا وتسمع طلقات الرصاص ، من وقت لاخر ، في انحاء مختلفة من المدينة ■

وجاء في بيان اذاعة مكتب «فتح» في بيروت ان المنظمات بدات عمليات واسعة في معظم انحاء الاردن ، وان عملياتها بمدافع المورتر عبر الحدود السورية - الاردنية متواصلة ■

وتقول صحيفة « فتح » الناطقة بلسان المنظمات الفلسطينية ان السلطات الاردنية اجلت مخططا لتصفية المنظمات في عمان في اللحظة الاخيرة ■

وقالت الصحيفة ان ساعة الصفر التي حددت لبدء تنفيذ المخطط كانت الساعة الرابعة من صباح يوم الخميس الماضي الا ان تسرب تفاصيل الخطة للمنظمات الفلسطينية والضغط العربي الذي تواجهه السلطات الاردنية جعلها تؤجل تنفيذ المخطط لموعد آخر ■

المغرب يدعو لمؤتمر قمة في الجزائر

وتقول وكالات الانباء ان حكومة المغرب اقترحت عقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر لبحث الوضع في الاردن .

واعلنت « الاهرام » ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتهت من اعداد تقرير شامل عن الاحداث الدامية في الاردن لتقديمه الى ممثلي الرؤساء والملوك العرب في الاجتماع المتوقع عقده بالقاهرة .

واضافت قائلة : انه في مقدمة ما يتضمنه التقرير مطالبة الدول العربية الموقعة على اتفاق القاهرة في ٢٨ ايلول الماضي بتطبيق المادة ١٣ من الاتفاق والتي تقضي بقيام الدول العربية مجتمعة بتوقيع جميع العقوبات على اي طرف يخل بنصوص هذا الاتفاق ■

نجاح كبير حققته ليبيا في معركتها مع شركات النفط الاحتكارية

طرابلس - نجحت ليبيا في كفاحها مع شركات النفط الاحتكارية العاملة في بلادها وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الطرفين ازداد سعر برميل الخام من ٢٫٥٥ دولار الى ٣٫٤٥ دولار .

وهذا سيرفع دخل ليبيا من النفط بمقدار ٦٢٠ مليون دولار ليصبح ١٦٠٠ مليون دولار .

وينص الاتفاق ان حساب الضرائب والعوائد سيكون على حساب ٣٫٢٠ دولار سعرا ثابتا يضاف اليه ٢٥ سنتا رسوم شحن .. وهذه الرسوم تتغير حسب الظروف . (مثلا تتغير اذا تم فتح قناة السويس) .

كذلك نص الاتفاق على زيادة ضريبة الدخل البالغة ٥٠ بالمئة بمقدار ٥ بالمئة ودفع فروق السعر التي تم الاتفاق عليها في ايلول الماضي عن الفترة بين ١٩٦٥ وايلول ١٩٧٠.

ويبدأ سريان مفعول الاتفاق من ٢٠ آذار ١٩٧١ ولمدة خمس سنوات .

مؤتمر « حزب العمل الاسرائيلي »

القدس - افتتح هنا ، يوم الاحد الماضي ، مؤتمر « حزب العمل الاسرائيلي » باشتراك ثلاثة آلاف مندوب وبحضور رئيس الدولة وكبار الحاخامين وممثلي احزاب اشتراكية دمقراطية في ٢٧ بلدا .

وافتتح المؤتمر سكرتير الحزب ، ليوبا الياب ، مستعرضا نجاحات حزبه . وقال ان حزب العمل يحتل مكانه ضمن الاحزاب العشرة الكبرى في مجموعة « الاشتراكيين الدمقراطيين » . وقال مناقشا اولئك الذين يطلبون « التوجه الى الشعب» ان حزب العمل قد توجه للشعب قبل زمن غير بعيد واحرز الثقة وهو يقوم بمهمته بدون انحراف .

وكذلك ناقش اصحاب « ولا شبر

- البقية على صفحة ٤ -

ـ الكنيسـت تنهي دورة الشتـاء ـ

توفيـق طـوبي يفضـح تعاون البوليـس مـع القـوى الفاشستية في تنظيم التظـاهرات العنيفـة ضـد الحزب الشيوعـي وقـوى السلام الاخـرى

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ انهت الكنيست دورة الشتـاء بعد ظهر يـوم الاربعاء الماضي بـاقرارهـا نهائيا قانونا هاما هو قـانون « مفوض شكاوى الجمهور » وينص هذا القـانون بتعيـين « مفوض » تابع لمراقب الدولة لتلقي شكاوى الجمهور عـلى سلوك موظفي ودوائر الحكومة والتحقيق فيها . وفي تقـديم تحفظات الكتلة الشيوعية على بعض نصوص هـذا القـانون التي تقضي بضـرورة توسيع مجال الشكاوى حول نشاطات مختلف الوزارات الحكوميـة تعرض توفيـق طوبـي الى سلوك البوليس تجاه نشـاط القوى الفاشية السوداء التي ترفع راسهـا اليوم في البـلاد وتنتظم علانية لتقوم باعمـال العنف ضد المنظمات المعارضة لسياسة الاحتلال والتوسع . وتعـرض تـوفيق طـوبي في كلمته الى الفضيحـة الاخيرة حول علاقـة البوليس بتنظيم مظـاهرات ضـد الحـزب الشيـوعي وضـد الاتحـاد السوفييتي . وقال : بعد ان راينا القفازات الحريرية التي يعامل بهـا البوليس المعتدين على جريدة الحزب الشيوعي في تل ابيب بشرتنـا جريـدة « دافار » اليوم بفضيحـة شراكـة البوليس بتنظيـم مظاهرة ضد الحزب الشيوعي في القدس . وقـام اعضـاء جاحال في الكنيست بمقاطعة توفيق طوبي للتستر على هذه الفضيحة الجديدة التي كـان ممثلوها الرئيسيون صبيـان بيطـار (وهـم من شبيبـة حيروت) .

وعندمـا تعـرض توفيـق طوبي الى نشاطات « عصبـة الدفاع اليهودية » التي يغض البوليس الطرف عنها سمعت صرخات من مقـاعد المعراخ : سمعنا عن هـذا بالامس . طوبا سنهدرني (المتدينين) : سمعنا هذا منك البارحـة . توفيق طوبي : ....

ولن يضيركم ان تسـمعوا ذلك مرة اخـرى فذلك ، في نهـاية الامر ، سيصيبكم . ولماذا يغمض وزيـر البوليس عينيه ويصم اذنيه عن مقالات كثـيرة نشـرت في الصحف ، في شهري شبـاط واذار ، حـول تنظيـم مثـل هـذه الجماعات وحول تدربهـا على مختلف اساليب القتال ، ولا يحرك ساكنـا ضـد هـذا العمل غير القانوني ؟ ان كـل من يقرأ الصحف الاسرائيلية ، في هذا الشأن ، يستطيع ان يرى فيها الدليل القاطع على هذه التنظيمات غير القانونية .

كورفو (جاحل) ـ لقـد سمعنا ذلك من قبل

سـوركس (التجمـع) ـ يصرخ مقاطعا

طوبي ـ عليه ان يعمل ضد التنظيمات غير القانونية وضد الجمـاعات التـي تهـدد بـاستخدام العنف ولكنـه لا يقوم بذلك .

مقاطعـات ـ هذا لا يتعلق بالقانون

طوبي ـ بلى . فالقـانون يجب ان يعطـي امكـانية الشكوى على هذه الاحابيل .

أفنـيري (هعولام هـزه) يخاطب المقاطعين : هؤلاء زملكم ، المتعامون على أيـديكم وليس لكم الجرأة للوقوف ضدهم !

مينمن («جاحل») ـ ليسافر عضو الكنيست طـوبي الى روسيا وينظم هناك مظـاهرة صغيرة .

طوبي ـ وسأقدم دليلا على ضرورة حذف هذا البند .. كيف يمكن الشكوى على عمل البوليس كما نشرته جريـدة « دافار » اليوم ٣١-٣-٧١ . انني اقتبس من « دافار » : «وشرطة القدس واجهت لغزا صعبا . فقبل عدة ايام وافقت على طلب شباب من أعضـاء « ارئيل » و « بيطار » للقيام بمظاهرة امام فرع « القـائمة الشيوعية الجديدة» في القدس للاحتجـاج على السياسة السوفييتية ضد يهود الاتحاد السوفييتي . ولقد اعـدت الجماعة للتظـاهر امس في الساعة ذاتها التي يفتتح فيها مؤتمر الحـزب الشيوعي في موسكو وتشترك فيه القـائمة الشيوعية الجديدة . والشرطة التي لم تنس اصطدام أعضاء « ارئيل » بالعرب أثنـاء مظاهرتهم في المسجد الاقصى ـ قررت ارسال شرطة الى المكان. وسرعان ما نشأت الفوضى بين ضباط المراكز فان أحدا منهم لم ينجح في ان يتذكر اين يوجد فرع القائمة الشيوعية الجديدة هذا في العاصمة » .

رئيس الجلسة ـ يا عضـو الكنيست طـوبي ان تفسير التحفظ هو في اطـار خمس دقائق .

طوبي ـ ولكن لي تحفظات كثيرة وأنا أفسرها

الرئيس ـ لك حق التفسير في ٥ دقائق لتحفظ واحد فاذا كنت تريد تفسير عـدد من التحفظات فانني اوافق عـلى ذلك ولكنـك لا تستطيع ان تستخدم اكثر من ٥ دقـائق وتتحدث عن تحفظ واحد بدلا من ان تخصص لكل تحفـظ الوقت المخصص لذلك . ارجو أن تتوقف عن قراءة هـذه الامور .

طوبي ـ ليسمح لي الرئيس. ولكن هذا التدقيق الذي تريد ان تطبقه على أقوالي لم يطبق على اقوال أي واحد من إعضاء الكنيست حينما فسروا عـدة تحفظات .

الرئيس ـ تقديرك في غير محله ولكني لا استخلص منه اية نتائج .

طوبي ـ الشرطـة تعطي ترخيصا باجراء مظـاهرة في مكان لا تعرف أين يقع .. انها لا تعرف أين ستجري المظاهرة. أين يمكن الشكوى عـلى مثل هذا العمل من الشرطة الـذي هو تشجيع واضح وصريح لمثل اعمال الزعرنة هذه . اصدار ترخيص بالتظاهر ضد القائمة الشيوعية الجديدة اجـــراء مظاهرات معادية السوفييت بدون تدقيق بل وربما بتنسيق .. أما مظـاهرة « الفهود السود » للاحتجاج على التمييز والغبن الاجتماعيين والطائفيين كما حدث في القدس ـ فلا . فأين يمكن بحث الشكوى على مثل هذه الاعمال من الشرطة التي هي تشجيع واضـح لجماعات « القبضايات » التي توجه اليوم ضد منظمـات اليسار وضد الحزب الشيوعي وستوجه غدا ضد احـزاب العمال . اننا نحذر أولئـك الجالسين على المقاعد في الجهة اليسرى (وأشار الى مقـاعد حزب العمل والمبام) ولا يبدون اكتراثا بهذه المظاهر ، فـانهم اذا استسلموا لها اليوم ولم يقتلعوها فستضر بهـم وبكل نظم الحياة الاجتماعية وبمـا بقي من الدمقراطية الاسرائيلية

وتقدم النائب توفيق طوبي بمقترحات عديدة لتعديـل قانون مفوض شكاوى الجمهور أثناء مناقشته النهائية وقال : لا تساورنا اوهام بأن هـذا القانون سيحل كافـة امراض البيروقراطيـة في وزارات الحكومة او انه سيجد حلولا للقضايا الناجمـة عن التمييز الطبقي في مجتمعنا او لسياسة الاضطهاد القومي القائمـة . ومع ذلك فنحن نأمـل ان مؤسسة مفـوض لشكاوى الجمهـور ستسمع شكاوى الجمهور وتحقق فيها وتساعد على التخفيف من ضائقـة الجمهور ومن المصـاعب التي يواجهها المواطن في اتصالاتـه بالجهاز الحكومي . وعلى وجه الخصوص فنحن نأمـل ان الكثيرين من المواطنين العرب المتضررين نتيجـة لسياسة التمييز القومي ولكل ما يمس احترامهم ـ سيجدون في هذه المؤسسة الجديدة مساعدا لهم في نضالهم ضد هذه المظـاهر السلبيـة وضـد التمييز والاضطهاد القومي .

واول تحفظات الكتلـة الشيوعية اقتضى ان يـكون الحق لكل مواطن في تقـديم الشكاوى لمفـوض شكاوى الجمهور حول وضع السجون ووضع اي سجين .

من الاعلى ـ رئاسة الندوة حول هل السـلام ممكن ؟ التي عقدت في تل ابيب في الاسبـوع الماضي .. والصورة السفـلى لجانب مـن الجمهور ..

نـدوة في تـل أبيـب
تحت شعـار : « السـلام ممكن »

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٣\٢٩ اجتمع جمهور غفير في قـاعة سـوكولوف في تل ابيب حيث عقدت فيهـا ندوة تحت شعار « هل السلام ممكن » ؟ وقد ابرزت الندوة خطورة الموقف واثارت كلمات الخطباء اهتمام الجمهور ومثل الخطبـاء قطـاعا واسعا من الجمهور الاسرائيلي .

تـكلم ش . كلف عضـو مجلس الهستدروت فدعـا لتجنيد كـافة قوى السـلام للعمل الموحد تحت شعـار : « السـلام ممكن » . وتـكلم دافيد ارنفلد (احـد رجـال الصناعة) فاكد ان الاحتـلال الذي تتشبث بـه حكومـة اسـرائيل هو في مصلحـة المتنفذين الذين يستفيدون من الاحتلال . وقـال الخبـير النفسـاني ريمـون لفي ان التركيز السـيكولوجي على الـزعم بـأنه « لامفر » مـن الوضع القائم يؤدي الى دمـار شديد لقضية السلام . ودعا الى النضال ضد العنصريـة وضد المساس بالديمقراطيـة وضد التمييز الشديد النازل بالعرب في اسرائيل . ثم تكلم زئيف سـديه عضو كيبوتـس « معبروت » فقال ان السـلام ليس ممكنـا فقط بل هو ضروري من اجل وقف التطور الخطـير الذي يجعـل مـن الشعب اليهودي شعبا فاشيا بدل ان يكون شعبا تقدميا . واضـاف ان الخطر الكامن في هذا التطور اشد مما نتصور. وقال ان الحكومة التي لا تريد السلام تدخل في روع الجمهور ان الاحتلال ضروري لأمننا ، وعلينـا ان نقنع الجمهور بان الاحتلال والسلام لا يمكن ان يسيرا جنبا الى جنب . امـا روت لوبتش ، سكرتيرة حركة النسـاء الديمقراطيـات في اسرائيل فقد اكدت ان السلام ممكن بالفعـل اذا استجابت حكومة اسرائيل لمهمـة يارينغ واذا هي نفـذت قرار مجلس الامن .

وتحـدث الرابي أبيـدور كوهن ، رئيس تحرير مجلـة « وجها لوجه » العبرية فأثار اهتماما شديدا بقوله انـه لا حاجة لسفك الدماء من اجـل الصلاة بجانب حائط المبكى . وكـذب المزاعم التي تتستر بـالدين لتبرير اسـتمرار الاحتلال القائم وربمـا احتلال مناطق اخرى .

وقال بسخريـة اذا كـان دعـاة الاحتلال يزعمون بـأن اعمالهم هي رسالة من المسيح المنتظر فقد قيل ان المسيـح يأتي على ظهر حمـار ابيض وليس على ظهر حياة الشباب واضـاف : انـا لست على استعداد ان يسفك دم يهودي او عربي حتى استطيع الصلاة بجانب حائط المبكى .

وقـال الصحفي يعقـوب روزنتال ان سياسة الضـم والسـلب تؤدي الى نتـائج هدامة وابدى معارضة لفرض قوانين دولة اسرائيل عـلى المناطق المحتلة ودعا الى حـل قضية اللاجئين .

وانتهت الندوة في جو مـن الحماس والتفاؤل .



تمييز حتى في ... الاعـدام

قررت السلطات العنصرية في جنوب افريقيـا ان لا يشنق البيض ... عـلى نفس المشانق التي يشنق عليها السود ....

اللص فتح الباب

كان من الصعب فتـح احد ابواب سجن ميامي في فلوريدا ، وجيء بحـداد ليجرب المفاتيح التي لديه ولكن عبثا ... فالاقفـال كانت عتيقة ... واخـيرا لجأ مدير السجن الى أحد نزلاء السجـن ... الى ريتشارد رايسي ، وهـو يمضي مدة الحكم بالسجن لاقتحامه احد البنوك ...

نظر ريتشارد الى الباب ثم طلب قطعة من الحديد . وفي دقيقتين استطاع فتح الاقفال ....

والآن يفكر مدير السجن هل يمنح ريتشارد جائزة ؟

سقط في المكان المنـاسب

روجـر براون شاب في الثالثة والعشرين من عمره، ولكن وزنه يزيد على ١٢٠ كليوغراما ومع ذلك فهـو يحب الرقص ، ولا يوفـر حفـلة راقصة ولا مناسبة الا ويشترك فيها .

ويبدو ان البيوت ذات الطبقات في بريطانيـا ، لا تتحمل اصحاب وزن مثـل وزن روجر ، لان ارضيـة المكان الذي كان يرقص فيه روجـر انشقت ... من ثقـل وزنه ... وسقط بوزنه الثقيل الى الطـابق السفلي حيث كان الاطباء يعقدون مؤتمرا .. وكـان هذا من حسن حظه.. فقد اسعفوه ونقـلوه الى المستشفى .

كل قبلة بعضة...

تزوج ديتر وماريون .. وكـان لماريون كلب أسمته « بوكي » ... وكان هـذا الكلب غيورا يحب ماريون كثيرا ، حتى انه كان يعض ديتر كلما رآه يقبل زوجته! .. واذا حاول الزوج ان يجلس قرب زوجته كـان بوكي يحشر نفسه بينهما ، واذا دخلا الفراش سـهر عندهمـا ، واذا رأى ديتر يقترب من زوجته يهر عليه ويعضه ...

وبلغت العضـات التي حظي بها ديتر تسعا ، فلم يطق مع الكلب صبـرا ، فعول على التخلص منه ، فانتهز في احد الايام وجود زوجته عند الحلاق ، وأخذ الكلب وباعه الى عجوزين ، تأكد انهما لا يقبل احدهما الآخر .. وحسب ديتر انه الآن يستطيع ان يقبـل زوجته كيفمـا شاء دون تحرش غريب ...

وما ان عادت الزوجـة ورأت ان بـوكي ليس في البيت وعرفت ما فعلـه الزوج ، اعلنت الاضـراب عن القبل .. وهددت ان لم يعد الكلب الى المنزل بعد ثلاثة ايـام فستغادره الى بيت أهلها .

وفعلا «اضربت» ماريون .. وبعد ثلاثة ايام غادرت الى بيت اهلها .

وتفيد آخر الانبـاء ان المحكمة نظرت في طلب المراة الطلاق من زوجها ، ولكنها قررت ان تعود المرأة الى زوجها بعد ان يشتري لها كلبا جديدا ... لا يغـار. وصدر هذا القرار بعد ان راى القضاة آثار العض في جسم الزوج ...

شيء من الحياة في المانيا الغربية

يتحـدثون عن مستوى الحياة الراقية في المانيـا الغربية .. المجاورة لالمانيا الدمقراطية (المسكينة) .. واليكم صورة مما يحـدث في المانيا الاتحادية الغربية :

كثرت السرقات في مدينة مانهايم ... ولم يسلم منها شاب او عجوز ، واقتحمت الحـوانيت ، وسرقت السيارات ، وراحت كـل محاولات الشرطة عبثا ... ولكنها استطاعت في يوم من الايام القاء القبض على غلام في السادسة عشرة من عمره وهو يسوق بسرعة سيارة فخمة . ولدى التحقيق معه اتضح انها مسروقة .... واسقط في يد الغـلام ، فاعترف باسماء العصابـة وهم في سنه . وبعد اتخاذ الاجراءات اخلي سبيله ، شريطة ان يعود الى الحياة الفضلى، فيكف عن مصاحبة اللصوص . وقبل الولـد النصيحة ، وعـاد ليسكن مع جده ...

ولكن العصابـة علمت بالامر فقررت اصدار حكم الاعدام بحق الغلام.. وبعد ايام وجدت جثته .. وكان تنفيذ الاعدام بطريق الذبح بالسكين .

نجـــاح للاتحاد الدمقراطي في الانتخابات البلديـــة في فرنســـا

فيما يلي نضع امام قرائنا أهم ما جاء في بيـان الحزب الشيوعي الفرنسي الـذي نشرته الـ «اومانتيه» بتاريخ ٢٣-٣-٧١ ، واعطى تقـديرا أوليا لنتائج انتخابات السلطات المحلية ، التي جرت الجولـة الثانية لها بتاريخ ٢١-٣-٧١ :

تشكل هـــذه الانتخابات نجاحا وموجها نحـو سياسة اتحاد القوى الدمقراطية .

وفي تحضير القوائم المشتركة على اساس التنازل المشترك ، نجحت احزاب اليسار احيانا كثيرة ، في الحيلولة دون اقامة ائتلاف رجعي باسم الاتحـاد دفاعا عن الجمهوريـة (يعني عزل الديغوليين ـ المترجم). وفي باريس نجح الاتحــاد الدمقراطي في خمس مناطق . ونتيجة لهذا الاتحـاد سيطر الحـزب الشيوعي والحـزب الاشتراكي الـــدمقراطي ودمقراطيون آخرون عـــلى بلديات جديدة .

وتمكن الحـزب الشيوعي المهندس المثـابر والاساسي لسياسة اتحـاد القـوى الدمقراطية في البلاد كلهـا ، من احراز نجاحات هامة. ففي البلديات الـ ٣٩ التي يترأسها وهي في مدن يزيد عدد سكان الواحدة منهـا عن ٣٠ ألف انسان ، انتخب فيها مجددا بدون استثناء . كذلك فـاز في بلديات جديدة . وفي سلطات محلية ذات أهمية ، من الدرجة الثانية ، انتخبت قوائم عديدة يوجهها الشيوعيون ودخـل مرشحون شيوعيون عـديدون الى المجالس المحلية .

كذلك استفاد من الاتحـاد الحزب الاشتراكي واحـزاب اليسار الاخرى . وفي الاماكن التي قبلت فيها اقتراحـات الاتفاق التي وضعها الحـزب الشيوعي انتخبت قوائم الاتحاد

ـ البقية على ص٣ عمود ٤ ـ

صورة لجانب من الاجتماع النسائي الذي عقد في عكا في الاسبوع الماضي بمناسبة عيد المرأة العالمي .. وترى (الى اليمين) الرفيقة ابتهاج خوري ، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في عكا ، وهي تتكلم في الاجتماع .

هـآرتس تتحـدث عـن « العنايـة بنعيـم الاشهـب » ! وتحول « اللعنـة » الـى « نعمـة » !!

في جريدة « هآرتس » باب اطلقت عليه «رأيت سمعت» ، وتحت هذا الباب في عددها الصادر في ٧١\٣\١٧ نشرت الجريدة المذكورة معالجة عن « نعيم الاشهب » تحت عنوان « العناية بنعيـم الاشهب » حشتها بالاكاذيب والمغالطات .. وجاء فيها :

« منظمة الانصار » هي احـدى منظمات التخريب التي تطبق نظرية ماركس ـ لينين الى لغـة الارهاب والتخريب ضد اسرائيل . فلقـد اقيمت المنظمة بايحاء الحزب الشيوعي الاردني ، الذي يعتبر نعيم الاشهب من قادة ذلك الحزب في القدس . وفي ابان حكم حسين لاحقته سلطات الامن ، وكان يعمل بصعوبة وبسرية . وبعد حرب الايام الستة خرج الى العمل السري العلني ، في ظل الحكم الاسرائيلي .. فنظم اعمال مقاومـة عنيفة ضد اسرائيل حتى اعتقل في ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ بموجب أمر اداري حسب المادة ١١١ من أنظمة الطوارىء البريطانية (١٩٤٥) .

واخلي سبيله بعد ثلاثة اشهر .. وواصل هذه المرة العمل السري حتى اعتقل في ٣١ تشرين الاول ١٩٦٨ . وفي ايار ١٩٦٩ توجه الى محكمة العدل العليا ، ورفضت المحكمة طلبه لاطلاق سراحه . وكان يعاني من ضعف في نظره حتى في ايام حسين ، دون ان يستطيع الحصول على عناية طبية . وقد اعطيت العناية الطبية بيـد سخية في جدران السجن الاسرائيلي . فاجتاز نعيم فحصا طبيا ، واوصى الطبيب باستبدال عدستي نظارتـه ونقلته السلطات الاسرائيلية الى سجن شطا لتحسن وضع توقيفه . وهـو يستنقه الآن في غرفـة المرضى في السجن . ولعله بدون هذه العناية التي حصل عليها في أثناء سجنه كان يفقد نور عينيه !

هذا ما ذكرته «هآرتس».. وقد كتبت محاميـة الرفيق نعيم الاشهب، فليتسيا لانجر، بتاريخ ٧١\٣\١٨ الى جريدة «هآرتس» رسالة تدحض فيها تلك الاقوال في رسالة مسجلة مستعجلـة رقم ١٦١٨ ... وعـلى الرغم من مرور وقت طويل لم تجد الجريدة ، التي يقولون انها جريدة محترمـة ومستقلـة ، ان تنشر رد المحامية ... وجـاء في رد المحامية :

.. نظرا لكوني محاميته منذ ثلاث سنوات تقريبا ، فانني اعرف وضع المذكور اعلاه على حقيقته ..

تكتبون ، في جملة ما كتبتم ، انه بعد حرب الايام الستة خـرج الى العمل السري العلني ، في ظل الحكم الاسرائيلي .. فنظم اعمال مقاومـة عنيفة ضد اسرائيل حتى اعتقل في ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ بموجب أمـر اداري ...

وليس لكل ما ورد آنفا أي أساس .. فلو كان موكلي حقا « سريا علنيا » او منظم « مقاومة عنيفة » لما كانت هناك حاجة ابدا لوضعه في توقيف اداري ، بدون اتهام ولا محاكمة .. اذ لدينا الكافي والمزيد من القوانين الموجهة ضد « السريين العلنيين » ومنظمي « المقاومـة العنيفة » ، والمحاكم الى حد كبير مستعدة للحكم على اشخاص كهؤلاء .. غير ان الحقيقة هي انه حتى هذا اليوم لم يتهم نعيم الاشهب ، ولم يجلب الى المحكمة .. وهكذا « يتمتـع » هو بالسجن الاسرائيلي منذ ثلاث سنوات تقريبا . ان موكلي رجل مريض بمرض مزمن في معدته ، وكان ضعيف النظر قبل توقيفه ، ولم يكن يعاني من اي ضعف آخر في صحته ، كما يجري معه الآن.




● نعيم الاشهب ●

وليس صحيحا ان المذكور اعـلاه نقل الى سجن شطا (المعروف بانه قاسي حتى بسبب اوضاع الطقس هناك) عن معروف يسدى اليه ، كما ذكرتم ، بل ، حسب معرفتي الجيدة ، الانتقال عليه ولعزله عن الموقوفين العرب الآخرين . بل لقد اعتدى عليه سجين يهودي محـكوم عليه ، في ذلك السـجن ، وجرح جرحا صعبا ، وبعد الاعتداء عليـه بقي موكلي في التوقيف الانعـزالي سنة تقريبا .

وانني اعلن ان حال نظره قد ساءت في الآونة الاخيرة وعدم رؤيته ضـوء الشمس في السجن لفترة قصيرة ، تزيد من سوء حاله . ولقد استبدلت عدسات نظارته مرتين خـلال شهرين بموجب توصية الطبيب ، ولكن ذلك لم يجد . وفي زيارتي الاخيرة اليـه اشتكى موكلي الي من آلام في عينيه تتزايد وتشتد .

وتتحدث المحامية عن الفقرة الاخيرة من معالجة « هآرتس » فتقول :

ـ البقية على ص٣ عمود ٥ ـ

* اقوال الصحف * اقوال الصحف * اقوال الصحف *

افردت الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح الاحد (٤-٤-٧١) جانبا من افتتاحياتها لمؤتمر حزب العمل الذي افتتح في القدس يوم الاحد الماضي .

« دافــار »

وتقول « دافار » ان هذا المؤتمر هو الثاني منذ اتحاد الاحزاب الثلاثة : المباي ، واحدوت هعبودا ، ورافي ، غير انه الاول الذي يجري على أصول المؤتمرات التي ينتخب مندوبوها ..

وتضيف «دافار» : ان من طبيعة الامور الا يكون المؤتمر الذي يمثل ٣٠٠ الف شخص وعدد مندوبيه يصل الى ٣٠٠٠، منصة للابحاث العملية ، بل لتعيين خطوط العمل العامة للهيئات المحدودة والمنفذة . والمواضيع المركزية التي ستشغل المؤتمر ستكون في المجال السياسي وفي قضايا المجتمع والاقتصاد . ويبدو ان المتوقع في المجال السياسي هو موقف متبلور وتأييد لسياسة السلام والامن الحكومية . ومما يوجب التقدير من الاعمال التحضيرية التي سبقت المؤتمر ، ان المواقف المتطرفة ممن يهتدون بـ « لا شبر » من جهة ومواقف المستعدين للتنازل عن المناطق (المحتلة) من جهة اخرى — لن تحظى بتأييد المؤتمر — ولا شك ان الاكثرية الحاسمة في المؤتمر ستقف الى يمين السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل

وسيكرس في المؤتمر مكان خاص لقضايا المجتمع والاقتصاد . لان الدلائل عن اتساع الفوارق الاجتماعية والضائقة ، التي هي من حظ قسم من أهالي اسرائيل ، تلزم بحثا وافيا واتخاذ قرار بخط تلتزم هيئات الحزب على العمل ضمن حدوده .

وتستدرك « دافار » في نهاية المقال فتقول :

الا لا نتوقع من المؤتمر ان يحل جميع القضايا التي ستبحث فيه ، وان القرارات التي تتخذ فيه تنفذ حالا . ولكن من شأنها ان تسهم اسهاما محترما في توضيح الامور ، وفي زيادة رص الصفوف وبلورة الحزب من الداخل ، وفي وضع أسس لبرمجة طويلة المدى في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

« عــل همشمــار »

اما « عل همشمار » فتلقي على المؤتمر مسؤولية ثقيلة فهو يمثل ٣٠٠ الف عضو .

وفي حديثها عن جدول ابحاث المؤتمر تقول «علهمشمار» :

يبدو ان ساعة الحسم قد ازفت ، وانه الى جانب الاخطار التي لم تنقض ، والتي تلزم الاعداد الامني ، قد انفتحت امكانية لتقريب السلام ، والصدع الذي انفتح يحتاج الى توسيع — بصبر واهتمام متعقل . وما دام توسيع هذه الثغرة مرتبط بسياسة اسرائيل وبمبادرتها ، وبتحركها وفهمها العملي والمبداي — فيجب أن يعمل كل شيء ، لئلا يخبو البصيص الذي أضاء ولئلا تفوت الساعة المناسبة.. ويساعد المؤتمر هذه الامكانية اذا اعطى فعالية وتقوية لخط سياسي يصبو الى ان يزيح عن اسرائيل كل علامة من العناد ، والموجه نحو استنزاف كل امكانية ، مهما تكن سهلة ، للاقتراب نحو السلام .

وتتحدث «عل همشمار» عن التطورات الاخيرة وعن الاستقطاب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء وبين العمال واصحاب العمل حتى نشأت مناطق عوز وضائقة ... وتقول الجريدة ان اهمال هذه الفئات يؤدي بها الى وقوعها في ايدي احزاب اليمين ، وفي ايدي ديماغوغية اجتماعية .

« لمرحــاب »

اما « لمرحاب » فترى في المؤتمر رمزا جديدا في رفء الخروق والانقسامات التي منيت بها الحركة العمالية في البلاد . اذ كانت الانتخابات لمؤتمر الحزب ضوءا جديدا على طريق الغاء الفرق السابقة وبلورة التراص فيها .

وترى « لمرحاب » أهمية حيوية في تأييد المؤتمر للحكومة في قرارها حول عدم الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران والتماثل معها ، والاعتراف بحيوية الحدود الآمنة الفعالة ، وبضمنها الاستمرار باقامة نقاط الاستيطان والمطالبة بالمفاوضات على اتفاق سلام .

ولم تختلف « لمرحاب » عن زميلتيها في الاشارة الى قضية الفقراء والفوارق الاجتماعية . ولكنها تشير الى « ظواهر سلبية من شأنها ان تشوه شكل الحياة والنظام في الدولة » ، كالضغط الديني ، وقضية التهويد ، وقضية أولاد « السفاح » وفقدان التسامح .

« جروزلم بوست »

وكتبت «جروزلم بوست» تعالج المؤتمر في افتتاحيتها (٤ نيسان ١٩٧١) فلاحظت ان المؤتمرين سيثبتون الخط المتفق عليه في ميدان السياسة الخارجية والامن كما تجسمت في « المبدأ الشفوي » — وينص على مطالب التوسع الاقليمية التي اختارت قيادة حزب العمل ان لا تسجلها في برنامجها في اثناء الانتخابات النيابية الاخيرة .. واضافت :

« بوجود الآراء المتفق عليها في الشؤون الخارجية والامن فالاغلب — على الرغم من الضغوط الصادرة من مختلف الجهات — ان يركز المؤتمرون اهتمامهم على قضيتين هامتين في ميدان الشؤون الداخلية . الاولى تتعلق بفارق الداخل الذي يرفض ان يختفي بنفسه . وسيعرب مندوبو مدن التطوير بلا شك عن فقدان صبرهم ازاء وتيرة التقدم وسيطالبون بمزيد من الاموال لمعالجة نواقص المساكن والمدارس .. »

وذكرت الصحيفة ان القضية الثانية هي قضية «الدولة والدين» التي تتوقع ان تثور حولها الاعاصير خصوصا وان الهيئة الربانية العليا لم تظهر مرونة نحو المهاجرين .

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فكتبت :

« يواصل حزب العمل تحمل العبء الاساسي من مسؤولية حكم البلاد وتوجيه الهستدروت وارشاد المنظمة الصهيونية العالمية ولذلك لا يستطيع ان يتمتع بترف اصدار القرارات المسرفة في التطرف التي يستطيع غيره اتخاذها لانه ليس مدعوا لتنفيذها » .

الارض ... والمزارعون

فـي ردود وزيـر الزراعة علـى الاستجوابـات

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اجاب وزير الزراعة في الاسبوع الماضي ، على عدد من الاستجوابات المقدمة اليه ، وتتعلق ... بالارض، مصادرة .. ونزع يد .. وبالمزارعين .

وكانت هذه القضايا قد اثيرت في استجوابات مقدمة من النائب الشيوعي توفيق طوبي وغيره من النواب .

وأولها ما قيل من ان ادارة اراضي اسرائيل « تنوي اعادة بعض الاراضي لاصحابها العرب الذين يعرفون بمصطلح « الغائبين الحاضرين » » .

الغائبون الحاضرون !

قال الوزير في رده ان النبأ غير صحيح . وادارة اراضي اسرائيل لا تنوي اعادة اراض لمواطنين عرب هم من الغائبين الحاضرين وانما تقترح عليهم تعويضات بالنقود وبالارض .. واضاف الوزير انه لا يعتقد ان ثمة مكانا الآن لاعادة بحث هذا الامر مجددا .

والجواب الثاني تعلق بمصادرة اراض جبلية من مواطنين دروز وتقديم اصحابها للقضاء ..

ليست الحكومة هي التي تصادر بل المزارعون هم الذين يغزون ! !

وفي هذا الرد اعرب الوزير عن أسفه لاضطراره الى رفض هذا الوصف « لمصادرة مزعومة » ..

ويذكر الوزير حقائقه : « الحقيقة انه في السنوات الاخيرة قام كثيرون من المزارعين في قرى الاقليات في الجليل — في القرى الدرزية وفي غيرها — بمحاولات السيطرة على اراض تمتلكها الدولة . ومن الواضح ان واجب الدولة في حالات كهذه المحافظة على املاكها من مثل هذا الغزو » !!. ورفض الوزير اقامة لجنة يشترك فيها الدروز لتنظيم القضية .

ارض سليمان حسن سليمان في يركا

والقضية الثالثة هي قضية سليمان حسن سليمان (ابو السيد) من قرية يركا الذي قدم الى المحكمة لنزع يده عن ارض تدعي ادارة اراضي اسرائيل ملكيتها ولا ينطبق عليها حق مرور الزمن . وقد جرت المحكمة بدون حضور سليمان المذكور . وقررت المحكمة نزع يده عن الارض وبعد ذلك جاءت ادارة اراضي اسرائيل للتفاوض معه مقترحة عليه ان يتنازل عن قطعة ارض أخرى يمتلكها مقابل انهاء هذه القضية .

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب الوزير في هذه القضية .

ورد الوزير بأن المعلومات التي لديه تؤكد انه حتى الآن لم يطرد سليمان حسن سليمان من قطعة الارض موضوع الخلاف . وأضاف : قبل شهر ونصف من تقديم الاستجواب وعلى الرغم من صدور القرار وافقت ادارة اراضي اسرائيل ان تؤجل تنفيذ القرار وان تجري بحثا جديدا بحضور المدعى عليه . وحتى الآن لم تتسلم ادارة اراضي اسرائيل القطعة المذكورة ولم يطرد منها المدعى عليه .

منتجو البندورة ومصنع ميلوز

والقضية الاخرى — وأثارها النائب الشيوعي توفيق طوبي — هي حول ٢٢ مزارعا من كفر ياسيف وابو سنان والمكر والجديدة الذين اتفقوا مع مصنع«ميلوز» ووزارة الزراعة على ان يشتريا محصول ٤٠٠ طن من البندورة . وأثناء الحصول على المحصول رفض المصنع ان يدفع لهؤلاء الفلاحين ثمن من ٢٠ — ٤٠ بالمئة بدعوى ان هذه الكمية هي من نوع رديء رغم ان المصنع تسلم كل الانتاج واستخدمه .

وقال الوزير في رده ان « الوقائع التي اعتمد عليها المستجوب بعيدة عن ان تكون صحيحة . فكمية البندورة التي ألغيت هي ٥٤ طنا وليس ٢٠٠ طن ولقد دفعت الوزارة ١٠٠ ليره لكل طن كتعويض ، وقد جرى ذلك في بداية شهر شباط وانتهى الامر برضا المزارعين التامة وهو ما انعكس في رسالة بعثت بها لجنة مزارعي البندورة من قرى الجليل الغربي الى رئيس الكنيست» ..

والرسالة التي ذكرها الوزير تقدم الشكر له وتقول — كما قال حضرته — ان الاستجواب غير صحيح !!

مبــروك

بحضور جمهور غفير من الاهل والاصدقاء احتفل في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة مساء الاحد الماضي بخطوبة الشاب **بولس حناني** نجل صديقنا عساف حناني ، من حيفا ، على الآنسة **نادرة نمر** ، من الناصرة ، فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما .

الحزب والشبيبة — الناصرة وحيفا

**

تهنئــات

رزق صديقنا حسن احمد خشان بولد اسماه **احمد**

كذلك رزق صديقنا محمود حسين ابو رخا بولد اسماه **صالح**

فتهانينا القلبية لهما بهذه المناسبة السعيدة .

الحزب — ام الفحم — خلية الطليعة

**

تهانينا الحارة الى الصديقين

* نبيل جورج خوري وعروسه
* حنا ديب شاهين وعروسه

بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة — ابو سنان

نجاح للاتحـاد الدمقراطي — بقيــة

التي كانت توجهها هذه الاحزاب .

وفي الاماكن التي لم تكن فيها قوائم مشتركة مكن تنازل الشيوعيين المخاص وتقديم أصواتهم الى حلفائهم من الاحتفاظ ببلديات او من النجاح في بلديات جديدة .

ويدعو المكتب السياسي الكادر الى مواصلة الجهود للعمل داخل اوسع اتحاد من اجل المطالب الاجتماعية والدمقراطية ، يستهدف مصلحة كل المواطنين ويكون قادرا على دفع تطور السلطات المحلية لمواجهة متطلبات العصر

لقد ادت الانتخابات الى تقوية احزاب اليسار ، وذلك بفضل تقوية العمل المشترك بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي واحزاب اليسار الصغيرة . ان وحدة القوى الدمقراطية نفسها كانت نصرا للخط السياسي الذي اتبعه الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي ناضل مدة طويلة لاجبار الحزب الاشتراكي على السير في نفس الاتجاه ، على الرغم من ان قادة هذا الحزب رفضوا التوصل الى اتفاق قطري بهذا الخصوص. في معظم المدن قدم مرشح واحد لاحزاب اليسار. ونفس هذا المرشح نال في الجولة الثانية اكبر عدد من الاصوات . وتنازل مرشح الحزب الآخر عن ترشيح نفسه في الجولة الثانية .

واحرز مرشحو الحزب الشيوعي الفرنسي نسبا مئوية اعلى من تلك التي احرزوها في الانتخابات البلدية الاخيرة (١٩٦٥) . فمثلا ارتفع الحزب الشيوعي الفرنسي في مونتنيه سوفو من ٤٣بالمئة الى ٥٣ بالمئة ، وفي لوفالو من ٤٠ بالمئة الى ٥٧ بالمئة ، وفي كولمب من ٤٣بالمئة الى ٦٤بالمئة .. وفي المدن الكبيرة (التي تزيد عن ٣٠ الف انسان) زاد عدد المدن التي يترأسها شيوعي من ٣٩ الى ٤٥ .

كذلك انتخب مرشحو الحزب الاشتراكي في مدن عديدة بسبب تنازل المرشح الشيوعي. ففي المدينة الكبيرة «ليل» زاد عدد الاصوات التي نالها المرشح الاشتراكي (الذي تم انتخابه) بمقدار ١٢ الف صوت في الجولة الثانية عن الجولة الاولى . ومن ناحية أخرى ، ففي المدن التي رفض فيها الحزب الاشتراكي مقترحات الاتفاق التي تقدم بها الحزب الشيوعي الفرنسي ، كما في طولون ونارجون ، ساعد هذا الامر الاكثرية الرجعية .

وفاز الديغوليون ، ايضا ، في عدة اماكن بفضل التحالف مع قوى اليمين المتطرف .

في بلدية باريس توجد اكثرية رجعية ، تعكس سياسة الحكومة والبلدية خلال سنوات طويلة ، وتستهدف ابعاد العمال من المدينة — عن طريق فرض أجور سكن مرتفعة جدا — الى الضواحي التي تشكل سلطات محلية منفصلة — وهي الحزام الاحمر المعروف الذي تقوى ايضا في انتخابات هذه السنة . مع ذلك ففي خمس مناطق من عشرين منطقة تتكون منها باريس ، انتخبت اكثرية يسارية ، ومن بينها المنطقة ١١ التي تقع فيها ساحة الباستيل وساحة الجمهورية وساحة الامة ومقبرة بيير لاشيز وهي الاماكن الاربعة المعروفة منذ كومونة باريس .

والحزب الشيوعي الفرنسي، وقد خرج ظافرا في هذه الانتخابات ، زاد من نشاطه في اتجاه الاتحاد من اجل تقوية الطبقة العاملة والفئات الاجتماعية الاخرى ، ولكي يدفع المطالب الشعبية الى الامام .

هآرتس — بقية

من الصعب قياس مدى السخرية الواردة في نهاية المقال : « ولعله بدون العناية التي حصل عليها في اثناء سجنه كان يفقد نور عينيه » بينما الخطر على نظره ما يزال يتربص بموكلي بسبب توقيفه المستمر القاسي .. الذي يحولونه من لعنة الى نعمة .

ان نعيم الاشهب شيوعي اردني ، يسير بهدي الحل السياسي للخلاف الاسرائيلي — العربي ، ويعتقد بامكانية السلام العادل بيننا وبين العرب .

وعلى كل انسان ، ليست الاحاسيس الانسانية والعدالة غريبة عنه ، ان يطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب ، الذي يعمى رويدا رويدا في السجن دون تهمة ولا محاكمة .

وتقول المحامية في ختام رسالتها :

وبنشر المعلومات الصحيحة المتاكد من صحتها ، تخدم جريدتكم قضية عادلة .

حــول مظــاهرة اول ايــار فــي النــاصرة

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سليم القاسم ، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة ، بالنيابة عن الكتلة الشيوعية ، طلب فيها عقد جلسة سريعة خاصة للمجلس لبحث وتقرير الخطوات الضرورية لتنظيم مظاهرة اول أيار هذه السنة لعمال الناصرة وقضائها تحت شعارات الكفاح من اجل حقوقهم النقابية والدمقراطية ، وضد سياسة الافقار والحرب ومن اجل السلام العادل .

و .. لاستنكــار الاعتــداء علــى فريــق الناصرة لكرة القدم

كذلك طلب الرفيق سليم القاسم في رسالة أخرى من سكرتير المجلس دعوة المجلس الى عقد جلسة عاجلة لبحث الاعتداء على فريق الناصرة لكرة القدم التابع لهبوعيل ، في عكا ، يوم ٢٧-٣ ، واتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات .

اتصالات اميركية مشبوهة مع زعماء الضفة

القدس — يقوم عدد من الدبلوماسيين الاميركيين باجراء اتصالات مع بعض وجهاء الضفة الغربية والزعماء فيها . وعلم ان هؤلاء الدبلوماسيين يريدون الاطلاع على مجرى الامور بين سكان الضفة ، بعد الاحداث الدامية في الاردن .. والاطلاع على آراء الوجهاء والزعماء حول اقامة دولة فلسطينية في أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة والضفة الشرقية .

توسيع « العمل المدني » في سيناء وقطاع غزة !

تل ابيب — اعتبارا من يوم الخميس الماضي اصبح الميجر يتسحق بونداك قائدا لمنطقة غزة وشمال سيناء ، وذلك مكان الميجر مناحم ابيرام الذي سيغادر البلاد في مهمة دراسة عسكرية .

وسيتولى بونداك بالاضافة الى وظيفته هذه — رئاسة القيادة المسؤولة عن الناحية المدنية في المنطقة .

ويستدل من البيان الذي صدر في هذا التعيين انه تقرر توسيع العمل المدني (غير العسكري) في سيناء والقطاع ، وسيفصل عن العمل العسكري ، والامني ، وستتولاه جهاز الامني قيادة مستقلة .

وكان بونداك يشغل قبل تسلمه هذه المسؤولية مساعد وزير العمل في قضايا المناطق المحتلة .

ويرى المراقبون في هذه الاجراءات محاولة من سلطات الاحتلال لتوزيع المسؤوليات العسكرية والمدنية بين سلطتين منفردتين على غرار السياسة المتبعة في الضفة الغربية المحتلة .. ويرون ايضا ان المحتلين قد يحاولون تنشيط الوضع الاقتصادي في القطاع بهدف الهاء السكان عن المقاومة .

زاوية الرياضة

● الشرطة تلغي عمليا مباراة شباب الناصرة ضد نهريــا !

● منتخب تونس بكرة القدم يبعــد منتخب المتحدة عن تصفيات اولمبياد ميونيخ .

● محمد علي كلاي يقول : سأعتزل الملاكمة بعد التحدي مع فريزر .

مباراة شباب الناصرة

الغت الشرطة عمليا المباراة التي كان من المنتظر ان يجريها فريق شباب الناصرة ، هذا الاسبوع ، على ملعب نهاريا (ضد فريق نهاريا) ، وذلك باغلاقها هذا الملعب اثر العدوان الذي وقع على فريق هبوعيل الناصرة في عكا في الاسبوع الماضي .

ويتوق شباب الناصرة الى يوم يجرون فيه مباراة على ملعب غير ملعبهم ويخرجون منها دون ان يتعرضوا الى عدوان عنصري بغيض .

الدرجة الممتازة

مباريات الدوري الممتاز تقترب من خط النهاية .. فلم تبق سوى ست مباريات لكل فريق . وبعد مباريات هذا الاسبوع اصبح واضحا ان فريق مكابي نتانيا قد ضمن لنفسه البطولة بعد فوزه على الخضيرة ٢ : صفر ، وخسارة شمشون امام بيتار القدس بنفس النتيجة . وانتهى دربي حيفا (هبوعيل — مكابي) بالتعادل ١ : ١ وبنفس النتيجة ايضا انتهت مباراة مكابي بيتح تكفا — كفار سابا . وتغلب هبوعيل القدس على بني يهودا ٥ : صفر . هبوعيل بيتح تكفا — هكواح ٢ : ١ ، بيتار تل ابيب — هبوعيل تل ابيب ١ : صفر .

الدرجة الاولى

تعادل هبوعيل رمات غان مع كريات شمونه بدون اهداف ، بينما تغلب مكابي يافا على نحلئيل ٣ : ١ ، وتعادل هبوعيل اللد مع بئر السبع ١ : ١ ، وتغلب هبوعيل يهود على رمات عميدار ٣ : ١ ، وتغلب ايضا هبوعيل ريشون لتصيون على شعرايم ٢ : ١ ، وبنتيجة ١ : صفر تغلب كل من مكابي الخضيرة على مكابي هرتسليا ومرمورك على بيتار الرملة وكريات اونو على بات يام .

الدرجة الثالثة

توقفت مباريات الدرجة الثالثة والرابعة هذا الاسبوع وجرت بعض المباريات المؤجلة ، ومنها : تغلب هبوعيل مجد الكروم على مكابي شفاعمرو بهدفين سجلهما يعقوب وزياد مقابل هدف واحد سجله كمال شعبان . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على كفر قرع باربعة اهداف لصفر سجلها كل من فوزي الحلاق ، هاشم الحلاق وابراهيم يونس . وتعادل هبوعيل عتليت مع برديس حنه ١ : ١ وتغلب الانطونيو على ازور ٤ : ٢ ، وسجل الاهداف كل من : كوكو كلليان ، فؤاد صانع وسليم حشمه .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل معليا على هبوعيل معلوت ترشيحا ٣ : صفر في مباراة خشنة . وخسر هبوعيل يافة الناصرة مباراته ضد بيتار العفولة بهدف واحد لصفر . وتغلب بيتار العمل الكاثوليكي على جبعات همورية ٢ : صفر وسجل الهدفين كل من رياض ديب وتوفيق مسلم . وخسر شباب اللد مباراتهم ضد بيتار بيت شيمش صفر : ٢ .

مكابي الرينة : هبوعيل البعينة ٧ : ٢

على ملعب الرينة وبحضور ما يقرب من الف متفرج جرت المباراة بين مكابي الرينة وهبوعيل البعينة .. وكانت مباراة حماسية انتهت بفوز مكابي الرينة بسبع اصابات مقابل اصابتين احرزهما هبوعيل البعينة . وقد ضرب الثلاثي يوسف جرايسي واحمد عثاملة وعبد الرحمن شحادة الرقم القياسي في اصابة مرمى البعينة ، وامتاز حامي مرمى الرينة خالد عثمان .

العربيــة المتحــدة — تونس ٢ : صفــر

رغم تغلبه على منتخب تونس ٢ : صفر في المباراة التي شاهدها اكثر من ٤٠ الف متفرج على ملعب الزمالك لم يتمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الانتقال الى مباريات المرحلة الثانية لتصفيات اولمبياد ميونيخ لعام ١٩٧٢ . وقد كان ذلك بسبب خسارة فريق المتحدة في المباراة الاولى في تونس صفر : ٣ .

وقد كانت المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي على مستوى اقل من الوسط برز فيها تعمد الخشونة واضاعة الوقت من قبل الفريق التونسي بينما لعب الفريق العربي مباراة بطيئة ، ظهر فيها ان عدم استمرار مباريات الدوري قد سبب ضعفا كبيرا في مقدرة اللاعبين وحتى الكبار . فلم يبرز سوى لاعبي الدفاع امثال احمد رفعت وشوقي حسين وكذلك هاني واحمد ماهر اما من لاعبي الهجوم فقد بدا عبد الرحيم خليل وابو العز بمظهر طيب . وقد سجل هذان اللاعبان ايضا هدفي المنتخب المصري في الدقيقتين ٤٢ و ٧٤ . وقد « زاد الطين بلة » ذلك الحكم الاثيوبي « سيوم » الذي فشل في ادارة دفة المباراة ولم ينذر لاعبي تونس على تعمدهم الخشونة واضاعة الوقت ، وبدا وكانه « كالاطرش بالزفة » ...

اخبــار عــالمية

■ احرز منتخب الصين الشعبية في تنس الطاولة بطولة العالم في هذه الرياضة بعد فوزه على منتخب اليابان بخمس جولات مقابل اثنتين . وحاز منتخب يوغوسلافيا على المرتبة الثالثة بتغلبه على السويد ٥ : ٢ . واحرز منتخب المتحدة المركز ال ٢٤ وبين النساء فقد فاز منتخب اليابان على الصين ٣ : ١ وحاز على بطولة العالم .

■ صرح محمد علي كلاي انه سوف يعتزل الملاكمة بعد لقاء التحدي الثاني مع جو فريزر . وقد قال انه لا يزال يستنكر قرار الحكام باعطاء الفوز لفريزر بالنقط حيث يعتقد انه هو يستحق الفوز وقد رد على اسئلة الصحفيين الذين قالوا انه كيف يمكن له ان يعتزل في حالة فوزه حيث يجب عليه ان يدافع عن لقبه فقال انه واثق من ان فريزر لن يطلب مباراة ثالثة ضده .

تكهنات الاتحاد في مسابقة سبورتوتو

مباريات هذا الاسبوع هي ضمن مسابقة كاس الدولة ، ونود ان نشير الى ان النتيجة التي تحتسب هي النتيجة التي تنتهي بها المباراة في الوقت الاصلي (٩٠ دقيقة) :

بيتار تل ابيب — هبوعيل بئر السبع	١ × ١
نس صيونة — بني يهودا	× ٢ ٢
هبوعيل تل ابيب — شعرايم	١ ١ ١
ريشون لتصيون — هبوعيل القدس	[illegible] ٢ ×
هكواح — مكابي يافا	١ × ١
بيت شيمش — هبوعيل حولون	× ٢ ×
هبوعيل حيفا — كريات شمونة	١ ١ ١
عكا — مكابي نتانيا	× ٢ ٢
كريات أونو — شمشون	٢ ٢ ٢
مكابي تل ابيب — هبوعيل هرتسليا	١ ١ ١
رمات عميدار — هبوعيل الخضيرة	١ ١ ١
شباب الناصرة — بيتار القدس	١ × ١
بئر يعقوب — مكابي حيفا	[illegible]

لقـاء الطـلاب الجـامعيين اليهـود والعـرب فى النـاصرة يتحـول الـى :

لائحة اتهام خطيرة ضد سياسة التمييز و القهر القومي

★ كل المتكلمين العرب فضحوا سياسة ((شراء)) المثقفين العرب واعتماد السلطة على العملاء الحمائليين شبه الاقطاعيين ★ أستاذ من جامعة القدس ، الدكتور سدان يندد ، بعنف ، بتدخل أجهزة الظلام فى الحياة الجامعية

الناصرة – من مندوب الاتحاد – جرى مساء الجمعة الماضي وطوال يوم السبت لقاء للطلاب الجامعيين اليهود والعرب لتدارس مسألة العلاقات بين الشعبين . ويبدو ان جهات « رسمية » هي التي اشرفت على تنظيم اللقاء ، فقد دعي اليه نائب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية شطندل ، والدكتور بن عامي احد اقطاب حركة « ارض اسرائيل الكاملة » الفاشية .. وعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي ، عن مبام .. بينما لم يدع أي ممثل عن الحركات اليسارية والدمقراطية . ولكن كل الطلاب العرب الذين اشتركوا فى الحوار طرحوا بجرأة وبشرف قضية الجماهير العربية .

نائب المستشار : كان العرب متأخرين .. فمدناهم !

وكانت الكلمة الافتتاحية مساء الجمعة لنائب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية .. فأعطى صورة زاهية جدا « للتطور » الذي حل فى المجتمع العربي فى اسرائيل واعطى أرقاما تثبت ان التعليم فى عهد اسرائيل احسن منه فى عهد .. الانتداب البريطاني ! وتميزت كلمته بالتهديد الرخيص للمثقفين العرب الذين ينتهجون خط المعارضة النضالية للسلطات.

بن عامي : يريد كل المناطق المحتلة .. و ((يريد)) السلام !!

أما الدكتور بن عامي فقد القى خطابا تميز بالشوفينية الهوجاء ، وبدلا من ان يناقش مسألة عرب اسرائيل ومسألة السلام ، راح يهاجم الاتحاد السوفييتي .. وطالب عرب اسرائيل أن «يرفعوا صوتهم» ضد « اضطهاد » اليهود فى الاتحاد السوفييتي .. كذلك انكر حضرته استعداد مصر للسلام العادل .. وقال ان السادات يريد ابادة اسرائيل على مراحل !!

عبد العزيز الزعبي : انتقاد لا يغضب السلطات !

والقى عبد العزيز الزعبي كلمة شرح فيها بعض مظاهر الاضطهاد القومي الواقع على عرب هذه البلاد .. مشيرا الى نهب الارض ، بصورة خاصة . ولكنه رأى فى هذه المظاهر « اخطاء » حكومية ، بدل أن يرى فيها سياسة حكومية مبدأية .. كذلك ألقى وعظا مطولا على العرب داعيا اياهم الى عدم التطرف ، بينما تجاهل ان حكومة اسرائيل تتبنى رسميا خط التطرف ، خط الاحتلال والضم الاقليمي ورفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وقد تجاهل الزعبي سؤالا من الجمهور حول موافقة المبام – أيضا – على توسع « ميني » (حد ادنى) يضم الجولان المحتلة والقدس وقطاع غزة .

الطلاب العرب : صرخة شعب

وبعد هذا تكلم الاخوان وليد فاهوم (جامعة القدس) ، ابراهيم جنريس (جامعة القدس) ، سيمون حداد (جامعة حيفا) ونظير يونس (جامعة تل أبيب) .

وقد شرح ابراهيم جريس قصة محاولة الشين بيت « شراءه » مقابل الموافقة على توظيفه كمساعد استاذ فى الجامعة . وقال نظير يونس ان نائب المستشار يتحدث عن تقدم التعليم عندنا فهل يعلم ان معدل الطلاب الثانويين العرب فى اسرائيل الذين تقدموا سنة ٦٧ لامتحانات الاجتياز حوالي ٦٠٠ ، بينما عدد هؤلاء فى قطاع غزة حوالي ٦٠٠٠ .. مع العلم ان عدد عرب قطاع غزة مساو تقريبا لعدد عرب اسرائيل . التقدم حتمي .. السؤال : هل نتقدم تقدما طبيعيا ، كاملا ؟!!

وقد فضح الطلاب العرب مختلف مظاهر القهر القومي ومحاولات شراء الضمائر ، وازمة التعليم العربي فى اسرائيل .

الشبيبة العربية العاملة : حقائق رهيبة مخيفة

وصباح السبت قدم الدكتور سامي جرايسي محاضرة عامة مدعمة بالحقائق والارقام حول وضع الشبيبة العربية القروية التي تنزل للعمل فى المدن . وكشفت المحاضرة طبيعة الاستغلال الفاحش الذي تتعرض له الشبيبة العربية العاملة ، وأثر تحول اكثر العرب الى عمال على البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي .

وبعد الظهر قدم الدكتور يوسف سدان محاضرة تحت عنوان « فى سبيل تطهير الجو فى الجامعة » اطارت عقل نائب مستشار رئيسة الحكومة : فقد فضح سدان بشجاعة تدعو الى اعمق الاحترام ، قذارة اساليب جهاز الظلام للتدخل فى شئون حياة الطلاب العرب . وقال ان كل الامثلة التي اقدمها ليست مجرد «حوادث» ، بل هي ملامح اتجاه مخطط فى توجه السلطات نحو العرب .

كذلك القى رفائيلي محاضرة تهرب فيها من الرد على التهم الموجهة له ولادارة جامعة حيفا وللشين بيت .. وبدل هذا ألقى « محاضرة ارشاد » على العرب ذكرتنا بموقف وزير شئون المستعمرات البريطاني من الشعوب المستعمرة .

وخلال كل هذه المحاضرات اشترك فى النقاش عدد كبير من الطلاب اليهود والعرب .. وركزوا على ضرورة تعميق الحوار اليهودي – العربي والتعاون اليهودي – العربي فى الجامعات .

وقد علمنا ان لقاءات كهذه سوف تعقد فى المستقبل .. ولكن يكاد يكون مؤكدا ان السلطات سوف تعمل ما فى وسعها لتخريب مثل هذه اللقاءات ، لان كل لقاء كهذا لا بد وان يتحول الى لائحة اتهام خطيرة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والقهر القومي ..

الاتحاد السوفييتي يدعـو الى وقف سفك الدمـاء فى الباكستان الشرقيـة

موسكو – بعث رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، يوم السبت الماضي ، ببرقية الى الرئيس الباكستاني يحيى خان طلب منه فيها اتخاذ خطوات سريعة عاجلة لوضع حد لسفك الدماء واضطهاد السكان فى شرق الباكستان ، وحل النزاع بالطرق السلمية .

وجاء فى برقية بودغورني : اننا مقتنعون ان هذه الخطوات هي لمصلحة كل الشعب الباكستاني ، ولمصلحة المحافظة على السلام فى هذه المنطقة من العالم .

واضاف بودغورني : ان الخطوات المتطرفة التي تتخذ ضد المواطنين فى شرق الباكستان اثارت القلق الشديد فى الاتحاد السوفييتي .

هذا وكان رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، قد أجرى محادثات ، يوم الجمعة الماضي ، حول الوضع فى الباكستان مع سفير الهند فى موسكو .

وتشير الانباء الى ان القتال فى باكستان الشرقية لا يزال مستمرا . وقد ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ما لا يقل عن ٢٠٠٠ من المدنيين غير المسلحين قتلهم الجيش الباكستاني فى مدينة رجاحي وحدها .

وقد قالت أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند أول امس ان التزام الصمت امام الوضع الحاضر فى باكستان الشرقية امر غير ممكن للهند وغير لائق لها .

وكانت السيدة غاندي تتحدث فى أعقاب تبني حزب المؤتمر الحاكم توصية تدعو الهنود الى منح الدعم الكامل لشعب باكستان الشرقية .

اسرائيـل ترفـض – بقيـة

اسرائيل .

ورفضت غولده مئير الانتقادات الموجهة لحكومتها فى قضية ضم القدس وقالت ان الحكومة مستعدة للتوصل الى اتفاق مع رؤساء الدين الاسلامي والدين المسيحي لضمان مصالحهم الدينية فى المدينة ..

وقد نقلت الصحف المحلية امس ان الحكومة قد وضعت مبادىء المقترحات الاسرائيلية فى موضوع اعادة فتح القناة وانها ابلغت اميركا انها ستوصل اليها هذه المقترحات بالتفصيل خلال مدة تتراوح بين الاسبوع وعشرة أيام .

وقالت معريب (٤–٤) ان القضية التي بحثت فيها الحكومة هي هل توافق اسرائيل على اي انسحاب شريطة ان لا تجتاز قوات مصرية القناة او ان تعارض فى ذلك بدعوى ان اعادة فتح القناة لا تستلزم اي انسحاب .

ويؤخذ مما نشرته الصحف عن تصريحات وزير الاعلام الاسرائيلي ، جليلي ، لاذاعة الجيش ان الموقف الاسرائيلي يتلخص فى استعداد اسرائيل للتفاوض مع مصر على اتفاق خاص ومنفصل فى قضية فتح القناة للملاحة الحرة وبضمن ذلك الملاحة الاسرائيلية ، على ان لا يرتبط ذلك بالبنود الاخرى فى اتفاقية السلام ولا بمحادثات السفير يارينغ ولا بتنفيذ قرار مجلس الامن .. وان لا يكون مرحلة فى الانسحاب ويحول دون دخول قوات مصرية الى الضفة الشرقية .

وبمثل هذه الروح تحدث أيضا نائب رئيسة الحكومة فاعلن ان حكومته مستعدة لاعادة فتح القناة بشروط ثلاثة هي ان لا يضعف ذلك القوى العسكرية الاسرائيلية فى سيناء وان لا يترك فى ايدي مصر اية امكانية لتجديد الحرب ، وان يترك فى ايدي اسرائيل امكانية التحرك نحو السلام وفق حدود آمنة ومتفق عليها .

واعلن آلون : فمن ناحية استراتيجية سيكون لسيطرة اسرائيل على شرم الشيخ ضمان لحرية الملاحة بالنسبة للجميع .

ومن خلال هذه التصريحات الرسمية والمواقف يرى الراي العام العالمي مدى الاخطار التي تهدد المساعي المبذولة لتحقيق السلام العادل فى منطقة الشرق الاوسط . وفى نفس الوقت فان هذه التصريحات والمواقف تصعب على واشنطن مجال المناورات . وقد كتبت جريدة « معريب » لمراسلها فى اميركا ان المسئولين الاميركيين يعلنون فى محادثاتهم غير الرسمية ان رفض اسرائيل القيام باي تنازل قد يخلق وضعا يترتب فيه على اميركا ان تختار بين مواجهة مباشرة مع الاتحاد السوفييتي بسبب الشرق الاوسط او التسليم بتدخل عسكري سوفييتي تاييدا لمصر .

وذكرت الانباء ان واشنطن ما زالت تواصل اتصالاتها باسرائيل ومصر فى موضوع اعادة فتح القناة .. وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان بلاده راغبة فى القيام بدور الوسيط فى هذا الميدان ..

واكدت انباء واشنطن ان الدوائر المسئولة فيها تتوقع وصول مقترحات اسرائيل المفصلة حول اعادة فتح القناة فى خلال الايام المقبلة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليساريه ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ٢٠٧ ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40
Tel-Aviv—Yafo

مؤتمر حـزب العمـل بقيـة

ارض » والذين يستخدمون أساليب العنف غير المقبولة .

وقد استمع المؤتمر ، فى عداد التحيات ، الى تحية من النواب سيف الدين الزعبي ، والياس نخلة وجبر الداهش الذي ابتدأ تحيته بالقول اننا نجتمع هنا اليوم فى القدس ، عاصمة اسرائيل الابدية .

كما حيا المؤتمر رئيس البلدية ، كولك ، ورئيس الجمعية الصهيونية بينكوس وسكرتير الهستدروت بن اهرون وزعيم المبام ماير يعري ورئيس « اممية » الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية برونو بيترمن الذي اعلن تاييد ودعم « الامية » لاسرائيل ، وشكره على ذلك سكرتير حزب العمل .

ثم القت غولده مئير كلمة يجدها القارىء فى غير هذا المكان .

كلمـة الاتحاد – بقيـة

لتصفية القضية .

لقد وضعت الاحداث القضية الفلسطينية على جدول الاعمال .. ولم يعد من الممكن تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. ولكن تلبية حقوق هذا الشعب لا تتم قبل جلاء القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية وقطاع غزة .. فهذا هو الشرط الجوهري .. وقبل أن يتم الجلاء فمن اللغو الحديث عن كيانات فلسطينية ، بل من الخطر التلويح بدولة فى المناطق المحتلة.

وازاء هذا ترتكب الطغمة الاردنية المتوحشة جرما حين تستخدم التزوير لضربها حركة المقاومة الفلسطينية التي تحمل – رغم سلبياتها – أماني الشعب العربي الفلسطيني .. وهي لن تنجح فى محاولتها كما لم تنجح الامبريالية والصهيونية فى تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

٢٩٢ طائرة امريكية اسقطت في سماء لاوس

اخـلاء قـاعـدة كي سـان والانتقـال الى قـاعدة اخـرى

كي سان – تم امس اخلاء قاعدة كي سان فى جنوب الفيتنام . والمعروف ان هذه القاعدة كانت النقطة التي انطلقت منها القوات الجنوبية التي غزت لاوس .

وصرح الجنرال الاميركي جيمس ساترلنغ الذي يقود الـ ١٨ الف جندي اميركي الذين ساعدوا فى الغزو الفاشل ، ان القاعدة الجديدة ستصبح فى سارج التي تبعد عن لاوس ١٥كلم .. وقد زار الجنرال المذكور كي سان ليشرف بنفسه على اخلاء القاعدة .. وقال هناك : « ان غزو لاوس كان نجاحا باهرا »!!

واعلنت اذاعة الباتت لاو ان ٢٩٢ طائرة اميركية قد اسقطت فى سماء لاوس خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

جريمة منكرة في ايران

اعـدام ١٣ شيوعيـا ودمقراطيـا وشبح الموت يخيم على ٥٠ آخريـن

طهران – اقدمت السلطات الايرانية على جريمة منكرة بحق الشيوعيين والقوى الدمقراطية فى ايران . فقد أعلن جهاز ((الامن)) الايراني ، اول امس ، انه تم اعدام ثلاثة عشر شيوعيا ايرانيا ، رميا بالرصاص ، بدعوى انهم قاموا باعمال ((التخريب والقتل والسلب المسلح وتزييف اوراق حكومية)) .

وذكر ناطق ايراني ان المتهمين اعدموا بتاريخ ١٧ آذار الماضي بعد « ادانتهم » امام محكمة عسكرية .

وقال الناطق ان ٥٠ متهما آخرين اعتقلوا فى طهران ومدينتي غيلان ومزندران الواقعتين فى شمال ايران فى كانون الاول ١٩٧٠ ، وهم ايضا سيقدمون الى محكمة عسكرية .

وذكر الناطق ان اثنين من هؤلاء الشيوعيين والدمقراطيين قتلا فى اشتباك وقع بينهم وبين قوات الشرطة الايرانية فى المنطقة الشمالية ، وان خمسة من رجال الشرطة ومدنيين موالين للحكومة قتلوا فى هذا الاشتباك وجرح عدد آخر من رجال الشرطة.

وادعت السلطات الايرانية ان الجماعة المذكورة من الشيوعيين والدمقراطيين اعدت مشروعا للقيام بحرب انصار فى المدن والقرى وانها «تتلقى التوجيهات والتعليمات والاموال والاسلحة والذخائر من خارج حدود الدولة » وانها « تقيم صلات وثيقة بمنظمات شيوعية وصينية » .

المرضون والمرضات يهـددون باعـلان الاضراب اذا لم يتم الاتفاق معهم خلال اسبوع

تل ابيب – وافق مركز نقابة المرضات والمرضين على قرار اعلان الاضراب العام اذا لم يتم خلال اسبوع التوقيع على اتفاق العمل الجديد . والقى المركز على السكرتيرية مهمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

والمعروف ان التوقيع على الاتفاق تم بالاحرف الاولى فى نهاية كانون الثاني .. غير ان أصحاب العمل – الحكومة وصندوق المرضى وهداسا – تراجعوا عن بعض البنود ، وفسروا بعض البنود الاخرى على هواهم ، ولا سيما فيما يتعلق بحساب الدرجات ، وحساب الاقدمية عند تعيين الاجور .

والجدير بالذكر ان المرضين والمرضات عانوا الكثير من تأجيل التوقيع على الاتفاق ، فى الوقت الذي يعمل فيه العمال فى كثير من فروع العمل باتفاقات جديدة .

ويبدي مركز نقابة المرضات والمرضين استغرابه من تجاهل اصحاب العمل من الوضع السيء المسيطر على المرافق الطبية بسبب النقص المستمر فى الايدي العاملة ولا سيما المساعدة فى الخدمات الطبية .. وهذا النقص ناجم عن شروط العمل غير المشجعة الذي حدا بالكثيرين الى ترك العمل فى هذه المهنة .

الحكومـة تقـر الزيـادة فى اجـور السكـن ومبـاني العمـل

القدس – قررت الحكومة فى جلستها يوم الاحد الماضي زيادة اجور مباني العمل بمعدل ٣٥٪ لهذه السنة .. وقال الدكتور زئيف هنجبي احد كبار مساعدي مستشار الحكومة القضائي ان اجور هذه المباني ستزداد على اربع مراحل خلال السنوات الاربع القادمة . وبموجب قرار الحكومة سيكون معدل زيادة الاجور ١٤٠٪ ، وان زيادة الـ ٣٥٪ فى هذه السنة هي نسبة تجريبية ، وفى اثناء السنة القادمة ستقرر النسبة النهائية .

اما الذي دفع مفتاحية ، فسيدفع خلال السنوات الثماني القادمة ٧٥٪ من الزيادة .

اما اذا كان ما دفعه يقل عن المبلغ المتعارف عليه ، فيستفيدون من التخفيض لخمس سنوات فقط ، ولن يستفيد من التخفيض من دفع مفتاحية قبل ٨ سنوات .

وهناك ثمانية انواع من اماكن العمل وهي البنوك ، وشركات التأمين ، والاستيراد والتصدير ، واماكن العمل الصناعية التي يعمل فيها أكثر من ٣٠ شخصا ، ودور السينما والمسارح ، وقاعات الرقص والافراح ، أو دور القاولات والاراضي ، والفنادق من الدرجة الاولى فلن يكون لها اي تحديد .

اما دور السكن فسترتفع اجرة الدار المكونة من غرفة او غرفة ونصف ٢٤ ليرة ، والدار المكونة من غرفتين الى غرفتين ونصف ٣٠ ليره ، والدار المكونة من ثلاث غرف الى ثلاث غرف ونصف ٤٠ ليره ، والدار المكونة من اربع غرف وما فوق ٥٠ ليره .

انتصار ساحق للجبهـة الدمقراطيـة فى الانتخابـات البلديـة فى تشيـلي

فازت الجبهة الدمقراطية التي يتزعمها رئيس تشيلي الدكتور سلفادور اليندي ، بانتصار ساحق فى الانتخابات البلدية التي جرت فى البلاد قبل يومين .. وهي تضم الشيوعيين والاشتراكيين والدمقراطيين الآخرين . فقد نالت الجبهة ٥١ بالمئة من مجموع الاصوات ، بينما نالت احزاب المعارضة ٤٧ بالمئة . واشترك فى هذه الانتخابات حوالي ١٠ آلاف مرشح . ولهذه الانتخابات اهمية خاصة فهي بمثابة استفتاء على البرنامج الاصلاحي الذي اعلنه الرئيس اليندي فى اعقاب انتخابه رئيسا للجمهورية فى نوفمبر الماضي. وكان اليندي قد احرز فى انتخابات الرئاسة على حوالي ثلث مجموع اصوات الناخبين فقط .

حكومـة جـديدة فى سوريـا

دمشق – تشكلت فى سوريا اول امس حكومة جديدة برئاسة الجنرال عبد الرحمن الخلفاوي بدلا من حكومة الرئيس حافظ الاسد .

وتضم الحكومة الجديدة ٢٨ وزيرا ، وهي أوسع حكومة فى تاريخ سوريا . ونصف أعضاء الحكومة الجديدة هم من الشخصيات البارزة فى حزب البعث ، والنصف الآخر من مختلف الجماعات السياسية التقدمية فى البلاد . وتشير الانباء الى ان اثنين من الحكومة الجديدة يمثلان الحزب الشيوعي السوري .

هذا وقد اعلن رئيس الحكومة الجديدة ان حكومته هي استمرار – من حيث الاهداف – للحكومة السابقة. وهي حسب الدستور المؤقت مسئولة امام رئيس الجمهورية وتعمل حسب توجيهه .

وأعلن الخلفاوي ان هدف الحكومة الاساسي هو تحرير المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

الكيرن كـايمت تعمل لشراء أراض جـديدة فى القدس !!

القدس – ستبلغ ميزانية الكيرن كايمت فى السنة القادمة ٧٠٠٥ مليون ليره ، أي بزيادة سبعة ملايين ليره عن السنة السابقة .

وقال رئيس امناء الكيرن كايمت ان (١٣) مليون ليره ستخصص « لتحسين الاراضي » فى مناطق الاستيطان فى هضبة الجولان السورية ، ووادي الاردن وشمالي سيناء وعربة .

وأضاف ان هناك مبلغا معينا لشراء أراض فى القدس والنبي صموئيل ، وجوش عتصيون لتوسيع مساحة الاراضي التي يمتلكها يهود .

جـرح حمسه جـنود فى عــره

خمسة جنود اسرائيليين جرحوا بعد ظهر يوم السبت الماضي من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كانت تقلهم عندما مرت بالقرب من محطة السيارات فى غزة . وقد تمكن الشخص الذي القى القنبلة من الفرار .

معـل سـه اسحـاص

ويوم الجمعة الماضي قتل رجل وزوجته وابنتهما البالغة من العمر ١٧ عاما وطفلهما البالغ من العمر ثلاثة أشهر ، عندما انفجر لغم تحت عربة يجرها حمار كانوا يركبونها . وقد وقع الحادث فى طريق ترابية جنوب رفح .

ويوم السبت الماضي وجدت جثتا شخصين مقتولين (٤٥ سنة و٥٥ سنة) ملقاتين بالقرب من خط سكة الحديد جنوبي رفح .

قـداس وجنـاز

آل سليم وآل ناصر وأقرباؤهم وانسباؤهم فى عبلين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نجـلاء وديع سليم

وذلك يوم السبت الموافق ١٠\٤\٧١ فى كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس فى عبلين الساعة العاشرة صباحا .

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

آل الفقيدة